١١

الهادى الى الحق عليه السلام الى منازل المحد بن يزيد هدمها
فلما صار بين المنازل وقع بين الناس كلام ونكث القوم كلهم
الذين تخلفوا اليه ونصبوا اليه الحرب باجمعهم وقد امسى فراح
الهادى الى الحق عليه السلام الى معسكره فلما اصبح غدا حتى قرب
من الموضع ثم عبى عسكره ميمنة وميسرة ومضى هو فى القلب
وعشى القوم الى واد كانوا اتيه وكان وعرا لا يعمل للخيل فيه
فلما قارب الهادى الى الحق الوادى حمل عليه القوم لمعرفتهم ان
الخيل لا تعمل فيه فانهزم الخيل التى مع الهادى عليه السلام وجميع
من كان معه الا ثلثة اعبد كانوا للهادى فثبت الهادى والعبيد
معه لم ينهزموا فلما راى الهادى ان القوم لابد لهم منه وان اصحابه
قد انهزموا وخلوا عنه حمل حسد الهادى عليهم كلهم بنفسه
وحده فانهزم كل من كان فى وجهه منهم ورجعوا خاسرا الى
موضعهم فلما نظر الهادى الى الحق ان الفرس لا يعمل له فى الموضع
الذى طمع ان يكون له فيه موقع نزل عن فرسه واخذ السيف
والدرقة ووقف فى موضعه واقبل اليه عدوه وطمعوا فيه
عند نزوله فقاتلهم راجلا فقاتلا لا اشد شديدا حتى ادحاهم بسيفه
وابعدهم من موضعه وهابوا مكانه واسوا منه فطرت
مبشرة الهادى الى ما كان من قتاله فاسندت قلوبهم ورجعت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)